

# المجلس الخامس عشر: شرح كتاب الطهارة من جامع الترمذي |

## الشيخ عبد الله السعد

عبدالله السعد

واما حديث بابة طبعا ايضا آآ نعم حديث زينب ايضا يوصي من بول الجاوية ويصاب من بول الغلام. قريب من حديث علي حديث باب بنت الحارث فاخرج حديثها ابو داوود وابن ماجة وابن خزيمة والامام احمد ابن ابي شيبة والحاكم والطحاوي والبيهقي - [00:00:02](#)

السنة بعضهم من طريق ابي الاحوص وبعضهم من طريق إسرائيل وبعضهم من طريق شريف بن عبدالله كلهم عن سماك عن قابوس وهو ابن ان بابه بنت الحارث مرفوعا اه انما يوصل من بول الانثى وينضح من بول الذكر - [00:00:22](#) طبعا واسناد آآ نعم واسناد هذا الحديث رجالة آآ سقات سماك كما قلنا سابقا الاودح انه صدوق لكن وقع اه في اسناد اختلاف على الله سفيان الثوري رواه عبد الرزاق عن سفيان الثوري عن شبك موسى - [00:00:42](#)

يعني عن قابوس نعم عن قابوس ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال كذا وكذا فاسقط ذبابة وايضا رواه البيهقي فنعم رواه البيهقي فذكر بين نعم عندما رواه البيهقي رواه عن قابوس او من تي قابوس عن ابيه. ان لبابة قال - [00:01:02](#) كذا وكذا. نعم عن قابوس عن ابيه قال جاءت ام الفضل. في نعم. في رواية البيهقي اه زاد بين قابوس وام الفضل زاد آآ ابوه وهو مصاب. طبعا وهو ايضا من طريق سباق - [00:01:22](#)

فكما قلت انه وقع في اسناد اختلاف على شمال. وايضا هناك اختلاف اخر فهو باسناد صحيح قال قال حميد كان اعطاه الفواسان يأويه عن ابي عياض الذبابة. فهذا اسناد اخر لهذا الحديث - [00:01:42](#) هناك ايضا اسناد اخر عند الامام احمد في كتاب المسند رضي الله عنها كان انباس قال حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء نعم قال حدثنا عطاء القرساني عن لبابة فهنا عطاء - [00:02:02](#)

وثاني اسقط الواسط بيني وبين الباب وهو ابو عياض. فهذه الطرق يقوي بعضها البعض. اه هذي طوبته فيه ثبوت حديث منفض. واما حديث ابو السمع فاخرجه ابو داوود والنسائي. وفي ايضا ابن ماجة وابن خزيمة - [00:02:12](#) والحاكم والبيهقي وابن حزم في المحلى. كلهم نطيق بن مهدي قال حدثني يحيى بن الوليد. قال حدثني محمد بن خليفة. قال حدثني ابو السمع عن الرسول صلى الله عليه وسلم انه قال يوصي بول زاوية ويمضح من بول الغلام نعم ويوش من بول الغلام. طبعا - [00:02:32](#)

هذا الاسناد قال عنه الحاضر بن حجر هذا حديث نعم قال قال عنه البخاري قال قال عنه البخاري هذا حديث حسن وصحح ابن حزم كل حديث يحتج به ابن حزم فهو صحيح عنده كما ذكر ذلك في مقدمة كتابه فاحتجاج ابن هزم بهذا الحديث فيه صحة هذا الحديث - [00:02:52](#)

فهذا الحديث ايضا حديث تم حديث عبد الله بن عمرو وهو ابن العاص اخرج الطبراني في الاوسط كما في مجمع ونطلب ان الحسن والحسين بال على الرسول صلى الله عليه وسلم فتركه الرسول عليه الصلاة والسلام - [00:03:12](#) حتى قضى بوله ثم دعا بماء فصبه عليه. قال الطبراني بعد ان اخرج بعد ان نعم قال الهيثمي بعد ان ذكر هذا الحديث واسناده حسن واما حديث ابو ليلي فاخرجه الامام احمد قال حدثنا حسن موسى عن جخيم عن عبدالله بن عيسى عن ابيه عن جده عن ابي ليلي -

ان نعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال يوصي البول الجاوية وينضح من بول الغلام. وحديث ايضا ابن ابي ليلى في اسناده اختلاف لكن بعض الائمة صححه كما قلت يعني وقع في اسناد اختلاف رواه الامام احمد عن اسود بن عامر - [00:03:52](#)

قال حدثنا عن حدثنا زهير عن عبد الله بن عيسى عن عيسى ابن عبد الرحمن عن ابي ليلى. فهنا ما ذكر عبد الرحمن ابن ابي ليلى عبدالرحمن وايضا في اختلاف ذكره الطحاوي لكن نعم لكن يعني بمجموع يعني لعل - [00:04:12](#)

وبهذه الطرق يتقوى الحديث ويكون ثابت. وايضا تشهد له. واما حديث ابن عباس فقد الامام احمد و وفي اسناد حسين بن عبد الله والجمهور على تضعيفه. وايضا له طريق اخر عند عبد الوزاق المصنف لكن في اسناده ابراهيم بن محمد - [00:04:32](#)

وهو من اولياءه لسنا من هو متفق على تركه. وان كان خالف بعض الائمة في هلاك الجمهور على تضعيفه وعلى اضطراب حديثه. ثم قال ابو عيسى وهو قول غير واحد من اهل العلم من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم والتابعين ومن بعدهم مثلي احمد واسحاق قال ينصح بول الغلام ويغسل البول - [00:04:52](#)

وهذا ما لم يطعمها فاذا طعم غسل غسل جميعا. طبعا هاي المسألة وقع فيها اختلاف بين العلماء. فهذا القول وهو السم الذي هو اصح الاقوال في هذه المسألة وهو قول ايضا علي رضي الله عنه وهو قول اهل وهو قول اهل الحديث كما هنا ذهب اليه الامام احمد واسحاق - [00:05:12](#)

وذهب اليه ايضا داوود بن علي الطواحي وابو عبيد القاسم بن سلام وابن خزيمة وغيرهم من اهل الحديث. وهو التفريق بين البول اه الغلام وضول الجاوية. سيكتفى في بول الجاوية نعم يكتفى في بول الغلام بالنظر. والنضح معناه هو غمر - [00:05:32](#)

واختم ذا هو غمر البقعة بالماء ثم مكاسرة آآ هذه البقعة بالماء لكن هذه المكاسرة لا تصل الى درجة اه جويان الماء هذي المكاسرة لا تصل الى درجة زوايا الماء وتردد وتساقط الماء وانما يكتفى برمر هذه البقعة بالماء - [00:05:52](#)

هذه البقعة مما بحيث لا يصل الى الجويان فاذا جرى وتساقط الماء من هذه البقعة يكون هذا غسل يكون هذا غسل ليس بنظف هذا لعل اوضح الاقوال في النظر وهذا هو قول آآ امام الحرميين وهو القول وجهه النووي ولعل ايضا آآ - [00:06:12](#)

رواه الالفاظ التي اوجد فيها عين الحديث تشهد لهذا التفسير. كما قلت النصح هو امر البقعة بالماء ومكافحة هذه البقعة بالماء بحيث لا تصل هذه المكاسرة الى درجة جويان الماء من هذه البقعة فاذا دوى الماء من هذه - [00:06:32](#)

يكون هنا غسل وليس نطح. طبعا هذا هو الضوء الاول قلنا وهو القول الراجح وادلة الظاهرة وجميع الادلة التي تقدمت تشهد وتؤيد هذا القول. والقول الثاني هو عدم التوفيق بين قول الجاوية وبول اه الغلام. وانه يجب غسل الجميع - [00:06:52](#)

الى هذا القوي المالكية والحنفية. ومن ادلتهم ان نعم من ادلتهم هو القياس. فقالوا ان ليس هناك فرق بين موت آآ الغلام وبول الجاوية. فيقياس بول الغلام على قول لكن هذا القياس فاسد الاعتبار لانه مخالف ومصادم - [00:07:12](#)

فما انه مصادر النصوص فيصغط ولا يعتد به. فهذا القول ضعيف. وهو كما قلت قول المالكية والحنفية في قول ثالث هو يكتفى بالنضح فيهما جميعا. يعني ينضح بول الجاوية وينضح بول الغلام وهذا عكس آآ - [00:07:32](#)

القول الثاني وذهب الى هذا القول الحسن البصري كما في مصنف ابن ابي شيبة والاوزاعي طبعا الحسن قول اخر القوي بالتفريق بينهما لكن في مسند ابي شيبة ان الحسن ذهب الى هذا القول. وايضا يعزى هذا القول الاوزاعي. والقول نعم - [00:07:52](#)

ثلاثة اقوال في المسألة والقول الرابع وقول ابن محمد ابن حزم هو انه يعني آآ ينضح بول الرجل ويفصل بول طبعا ابن حزم يعني القول الاول خصصوا النضح فيما لم يطعم اه هذا الغلام. اما ابن حزم فاطلق ولم - [00:08:12](#)

فقال ان جميع اه بول الذكر اه ينضح يكتب فيه بالنصح. واستدل بعموم الاحاديث. لكن طبعا ما ذهب اليه ابو محمد ابن حزم فيه ضعف لان الاحاديث قالت بول الغلام فخصلة هذا من بول الغلام ولم تذكر بول او - [00:08:32](#)

رجل وايضا في جميع الاحاديث ان يعني طفل صغير هو الذي بال على الرسول عليه الصلاة والسلام. فقال الرسول هذا الكلام من بال عليه هذا الطفل الصغير قال هذا الكلام فهذا ايضا يدل على ان هذا في بول الغلاف. وايضا ما وقع في بعض الروايات هذا ما لم يطعمه

فاذا طعم هذا ما لم يطعم فاذا طعم غسل جميعا. طبعا هذا يعني هذه هذا القول ورد في بعض الروايات مرفوعة وفي بعض روايات هذا من قول قتادة. فالقول الاول هو القول الراجح في هذه المسألة لعموم الاحاديث. واما الاخوة الاخرى فهي اقوال - [00:09:12](#) لقولها واما الاجابة عن قول الازاعي وهو يكتب فيهما بالنصح يجاب عليه بهذه الاحاديث فهذه الاحاديث ذكرت الخوف بين قول الغلام الجاوية فهذا فيه رد على ما ذهب اليه الازاعي ولعل الازاعي رحمه الله لم يقف على التفريق بين الاحاديث التي فوقت بينهما - [00:09:32](#)

ساوضح الاقوال في هذه المسألة هو القول الاول. طبعا اختلف العلماء في الحكمة من ذلك بالتفريق بينهما. لكن ابن القيم دفعه ثلاثة حكم فيها نعم في التفريق بينهما. فقال اه النفوس تميل الى الذكر واكثر من الانثى. فلذلك خف في بول - [00:09:52](#) بما ان الناس يميلون الى الذكر اكثر من الانثى ويحملون الذكر فيشق عليهم اذا اصاب نعم اذا اصاب البول ان يغسلوا هذا المكان ففي المشقة خصص في بول الذكر. قال هذه هي الحكمة الاولى والحكمة الثانية ان قول الانثى اخبت وانتن من بول الذكر - [00:10:12](#) هكذا قال ابن القيم رحمه الله تعالى وقال ايضا ان بول الذكر يتفوق بخلاف ينسى فانه لا يتفوق. فقال لذلك خصص في بول الذكر ولم يخفف في بول الانثى. طبعا وذكرت حكم اخرى فذكر الامام الشافعي قال اه - [00:10:32](#)

قال نعم الحكمة في التفريق بينهما آآ ان المرأة خلقت من لحم ودم. لان حواء خلقت من ادم كما هو هذا القول فيه نظر وان كان ادم عليه السلام ما في شك انه خلق من تراب لكن بني ادم مخلوقين من لحم ودم مخلوقين من ادم عليه السلام - [00:10:52](#) كم ان حواء خلق من ادم فكذلك ايضا اولاد ادم المخلوقين ايضا من ادم فاذا هم مخلوقين من ايضا لحم ودم فاذا ليس بينهما فوق من هذا الجانب فلعلك لابن القيم هو يعني فلان الاقرب الى الصواب والله اعلم. هذا ما يعتبر - [00:11:12](#) لان هذا مصنوع ايضا من الحليب. اني حليب ايضا مكسر. هذا الماء يعتبر حليب ما يعتبر اكل ولعل الواجه انما ابوين لشخصين مسلمين. لان في رواية ابي بكر الثقفي لا يعذبان الا بهذين الذنبيين. لو كان كافرين كان عذب بالكفر. فهذا يدل دلالة قاطعة على انهما مسلمين. ثم ايضا - [00:11:32](#)

الموقع في واية ابن ماجة فهذا يفيد بان اصحاب هذه القبور دفنوا في الاسلام اكد انهم مسلمين فالارجح هو ان اصحاب هذه القبور هي اناس مسلمين لان في وادي كما قلت لك ان الرسول عليه الصلاة والسلام حصل العذاب في - [00:12:02](#) هذين الزنبيين لو كانا شافيين كان عذبا بالكفر وان يعذب بهذين الجنبيين فقط. نعم الجواب ايش فيه؟ طبعا نعم في الباب عن غير هؤلاء في الباب عن غير هؤلاء نعم حديث القوس هنا في الباب عن كثيرين - [00:12:22](#) طبعا ما نقلت رواياتهم وان كنت خرجته لكن يعني اني للمشقة ونقطة طويلة ايضا ما اخذت رواياتهم الا حديث فيه انقطاع رواه الامام احمد ايضا نعم في باب التسليم. اي نعم. لكن باب احاديث كثيرة جدا - [00:12:42](#)

حتى في ايضا في المسألة الاولى في قصة اصحاب القبور ايضا في الباب عدة احاديث من حديث جابر في صحيح مسلم ومن ايضا احاديث اخرى لكن بما ان التوي ما اشار اليها - [00:13:02](#)

ما اشرت او ما خرجت هاي الاحاديث. هذا ولله التوفيق وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو عيسى الله تعالى انه ما جاء في دور ما يختتم له ذكر الحسن ابن محمد الزعفراني حدثنا عثمان بن مسلم حدثنا حماد بن سلمة - [00:13:12](#) ان ناسا من عرين تقدموا المدينة فاستووا فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فيه من الصدقات وقال اشربوا من واقولنا قتلوا راعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتاقوا الابل وارجعوا عن الاسلام فاوتي بهم النبي صلى الله عليه - [00:13:32](#) النبي صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم وارجلهم من خلاف وسمر وسمر اعينهم والقاهم بالحارة قال انس فكنت ارى احدهم احدهم يكف الارض بفيه حتى ماتوا وربما قال حماد يقذف الارض بفيه حتى ماتوا - [00:13:52](#)

قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح. وقد روي من غير وجه عن انس وهو قول ابا اهل العلم. قالوا لا بأس ببول ما يسأل لحمه قال حدثنا يزيد بن سريع قال حدثنا سليمان الخيمي عن انس ابن مالك قال - [00:14:12](#)

انما سأل النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سمدوا اعين الرعاة. قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا ذكره غيره الشيخ  
عن يزيد ابن زريب وهو معنى قوله وقد روي عن محمد ابن سيرين قال ان ما فعل به النبي صلى الله عليه وسلم - [00:14:32](#)  
الى الحدود. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. قال الامام الحافظ وعيسى الترمذي حدثنا الحسن  
بن محمد الزعفراني هو ابو العباس البغدادي. وهو ثقة بالاتفاق - [00:14:52](#)  
من الطبقة العاشرة وتوفي عام ستين ومئتين. وقيل توفي سنة تسع وخمسين ومائتين قال حدثنا عثمان بن مسلم هو الصفار الباهلي  
وهو امام مشهور ثقة بالاتفاق وكان من اوثق الناس في عصره. وتوفي عام تسعتاش ومئتين وبعضهم ذكر انه توفي عام عشرين  
ومئتين - [00:15:12](#)  
وقد اخرج له الجماعة. وعفان له كلام في الجرح والتعدين لكن وصفه علي ابن فديني بانه متشدد جدا. او وصفه بالشدة فقال لا اقبل  
كلام عفان ابن مسلم وابو نعيم في الجرح - [00:15:42](#)  
ووصف عفان كذلك ايضا ابن عم بانهم او بانهما متشددين في اه الجرح فلا يكادون يرضون عن احد. لكن اقوال المنقوذة اقوال عفان  
يبدو انها قليلة جدا. يبدو ان اقوال عفان - [00:16:02](#)  
المنقولة على حسب ما موجود في كتب الرجال قليلة جدا. طبعاً كما ذكرنا سابقاً يعني معرفة فائدة المتشدد من المعتدل من  
المتساهل لكي اذا وقف اذا وقع خلاف بين ائمة الجرح والتعذيب - [00:16:22](#)  
رجل اه نأخذ بقول المعتدل يعني من ضمن الموجهات في هذا الشاص ان اقوال المعتدلين تقدم فهذا هو فائدة هذا الشيء. وهذا شيء  
مهم جدا. لا يحق للشخص يعني ان يتكلم في الجوف والتعديل حتى يعرف - [00:16:42](#)  
ناهج الائمة لابد من هذه الائمة ثم بعد ذلك يتكلم وتعرف مناهج الائمة اما تمصيص العلماء ينصون على ان فلان معتد وفلان متشدد  
وفلان متساهل فتجد ان بعض العلماء على هذا الشيء ممن عوث بهذا الشيء الحافظ الذهبي رحمه الله. الحافظ الذهبي كثير ما يقول  
ان فلان معتد وفلان - [00:17:02](#)  
متشدد وهو لا متساهل. وايضا الحافظ من الحجر نفس الشيء ايضا آآ ينه على هذا الشيء وخاصة في كتابه مقدمة الفتح هدي  
الشعبي. فحفان بن المسلم من المتشددين كما ذكرنا سابقاً. قال حدثنا - [00:17:32](#)  
حماد بن سلمة بن دينار البصري ابو سلمة وهو امام مشهور. وكان من سادات عصره. ومشهور ايضا بالامامة سنة وايضا بالعبادة  
والفضل والفقه. فكان اه يلقب بمفتي اهل البصرة وهم انتباه الطبقة الثامنة وتوفي عام سبعة وستين ومئة. وقد اخرج لحماذ بن سلمة  
الجماعة. لكن - [00:17:52](#)  
الخواوي لم يحتج بحماذ وانما علق له. ووقع خلاف في حديث البخاري قال قال لنا ابو الوليد يعني الطيالسي عن حماد بن سلمة  
بعضهم قال ان هذا متصل وبعضهم قال ان هذا معلق كما هو الخلاف في قول البخاري قال لنا - [00:18:22](#)  
فعندما يقول البخاري قال لنا يعني كما ذكرت ان هذا موضع خلاف بين العلماء فبعضهم حمل هذا على الاتصال وبعضهم حمل هذا على  
اه التعليق. ولعل العفو والله اعلم انه متصل. يعني صاحب هذا الشيء يفيد الاتصال لان - [00:18:42](#)  
ابو ظالم آآ نعم طالب الوليد الطيالسي ام حملات. وابو الوليد كما هو معروف شيخ الامام البخاري. فلقوا والله اعلم ان هذا يحمل على  
الاتصال. وهذا هو القاعدة. طبعاً هذي قاعدة عند ائمة الجوف والتعذيب. لكن وقع الخلاف في قول البخاري هذا - [00:19:02](#)  
ولا بالاتفاق بين ائمة اهل الحديث انه عندما يروي الشاص عن الشاص الاخر وثبت لهذا الشاص انه سمع من هذا الشخص والشخص  
الذي روى عن هذا الشخص ما وصف بالتدليس. عندهم تحمل اه هذه الرواية على السماع - [00:19:22](#)  
اتصال وهذا كما قلت بالاتفاق ولم يخالف في ذلك الا شعبة بن الحجاج. ينقل عن شعبة انه لا يقبل اسناد حتى اه يكون فيه تصويح  
من اوله الى اخره. لكن يبدو ايضا ان هذا يعني يبدو حتى ان شعبة لا يعمل بهذا. لكن نقل عن شوبه رحمه الله انه يقول - [00:19:42](#)  
بهذا لكن كما قلت يعني وقع الخلاف في البخاري فقط هل هذا من قبيل المتصل او من قبيل لا وحديث حماد ينقسم الى قسمين.  
حديث حماد بن سلمة على قسمين. ما رواه عن ثابت الجناني وحمي - [00:20:02](#)

الطويل فهذا يحكم عليه بانه صحيح. بل هو في الدرجة العليا من الصحة. اذا كان الشيخ حماد بن سلمة هو ثابت بن عاصم الجناني او هو آ حميد بن ابي حميد الطويل فحديث حمات هنا في الدرجة العليا من الصحة واما اذا كان - [00:20:22](#) شيخ حماد ليس اه ثابت لبناني وليس حميد الطويل فينزل فينزل من درجة الصحة ولكن الاصل فيه انه الاصل فيه الثبوت والصحة. ما لم يأتي دليل يخالف ذلك. لان حماد رحمه الله يعني موصوف بالخطأ - [00:20:42](#) وموصوف بالوهم عنده اوهام وعنده اخطاء فينبغي ان يتثبت بحديث اذا روى عن غير هذين الشيخين لكن كما الاصل في رواية انها محمولة على الثبوت وعلى الصحة. وبعض الائمة او كثير من الائمة تكلموا في رواية عماد بن سلمة عن ايوب بن ابي - [00:21:02](#) بتميمة السختياني فممن تكلم رواية حماد عن ايوب الامام احمد. لذلك بعضهم تكلم في رواية حماد عن ابي الزبوع المكي وبعضهم ايضا اتكلم آ عن رواية حماد نعم رواية حماد عن عاصم ابن ابي نجود لكن لعل العقب والله اعلم انه - [00:21:22](#) وايت حماد عن هؤلاء محمول على الثبوت. ما لم يأتي دليل كما قلت يخالف ذلك. طبعا كيف يأتي دليل يخالف كذا وجدنا حماد اه خالف من هو اوثق من عنده. فهنا يحكم لمن خالفه. او روى متن فيه - [00:21:42](#) هذا يعني مخالف لمتون صحيحة فايضا يقال ان حماد هنا اخطأ ووقع في الوهم فحماد كما ذكرت حديث على قسمين قال حدثنا حميد طبعا هذا من القسم الاول يعني كما قلنا اذا روى عن حميد فحديث في الدرجة العليا من الصحة لانه موصوف بانه - [00:22:02](#) نسبة الناس في ثابت بمناسبة الناس في حموييد الطويل. وحميد بن ابي حميد الطويل ابو عبيدة مصري وهو ايضا ثقة مشهور مرتبطة الخامسة وتوفي بعد الاربعين ومئة. وقد اخرج له الجماعة - [00:22:22](#) حميد رحمه الله موصوف بالتدليس لكن هذا التدليس لا يدور ميت. لماذا؟ هذا التدليس لم يضر حديث مميت لانه لا يدلس فقط الا عن اه ثابت البوناني. فكان يتروى عن انس بن مالك. نعم. فكان عن انس بن مالك يسقط ثابت - [00:22:42](#) في بعض المرات طبعا ليس دائما وانما في بعض المواد الطويل يسقط ثابت البناني من الاسناد. فيقول عن انس طبعا ما في شك انه من انس واحاديث في البخاري لكن في بعض الاحاديث يرويها عن ثابت عن انس ثم يسقط انس نعم ثم يسقط ثابت - [00:23:02](#) يوناني فمثل هذا اه التدليس لا يطول لان الواسطة بين حميد وبين سعد وبين انس عرفت وهي سابت الجنان وهو من اوثق الناس واخطأ من اه ضعف حديث اميد عن انس يعني بعض المتأخرين كل ما روى حميد عن انس ولم يشرع فيه - [00:23:22](#) بالتحديث يحكم على هذا الاسناد بالضعف. وهذا خطأ. هذا خطأ مخالف لمذهب ائمة اهل الحديث وكما قلنا بما ان الواسطة اوفت وهو سابت يوناني فاذا هنا التدليس لا يضر. وكثير من الموصوفين بالتدليس - [00:23:42](#) لا يضر كما ذكرنا في الدرس السابق. وهذه المسألة كما نبهت عليها سابقا ان المتأخرين تشددوا في التدليس وهذا خلاف مذهب المتقدمين المتقدمين رحمهم الله يتساءلون في هذا الشيء لكن يتشددون في سكوت السماع - [00:24:02](#) بخلاف المتأخرين فانهم تشددوا في التدليس وتساهلوا في ثبوت السماع. وهذا كما قلت خطأ. فينبو على الشاص ان ينتبه لهذا الشيء فكما ذكرنا سابقا ان الاعمش وقتادة وابو اسحاق السبيعي وهشيم وغيرهم تدليسهم لا يضر. والاصل فيه ان محمود على السماع - [00:24:22](#) الاتصال كما ذكرنا يعني بالشروط التي ذكرناها سابقا. نعم. وقتادة هو لعامة ابن قتادة ابو الخطاب السدوسي وهو ايضا امام مشهور وموصوف بالحفظ. حتى يقال انه كان من احفظ اهل عصره الذي هو قتادة - [00:24:42](#) وهو من طبقة واقعة وتوفي عام سبعتاش ومئة وقد اخرج له الجماعة. وكما ذكرت ايضا تدليس قتادة لا يضر. لكن بشرط ان والسماعة من الشاص الذي هو عنه. فهنا سبب السماع قتادة من انس. فاذا جميع حديث قتادة عن انس تحمل على السماع والاتصال ما - [00:25:02](#) لم يأت دليل يخالف ذلك. نعم. ثابت وابن اسلم البناني. البصري وثابت نعم شابت منقبضة او رابعة وتوفي بعد العشرين ومئة. في عام ثلاثة وعشرين وبعضهم يقاتلون في عام اربعة وعشرين وثابت اخرج له جماعة وهو ثقة ثابت مشهور. نعم هو ثقة سبت العابد مشهور. عن انس انس بن مالك - [00:25:22](#)

الصحابي الجليل وانس كما هو معروف كان من اخر الصحابة وفاة في مدينة البصرة. ان ناسا من عوبينة رويينة تطلق على حيين من احياء العرب. على حيين من احياء العرب والحي الاول هم من قضاء. والحي الثاني من بديدة. لكن قالوا - [00:25:52](#) المقصود هنا بعوبينة هو الحي الثاني وهم بديلة. كما قال ذلك موسى ابن عقبة صاحب المغازي ونقل ذلك الحاضر بن حجر في كتاب الفتح قدموا المدينة فاجتووها الاجتواء هو كراهية الاقامة في المدينة. فجو المدينة لم يناسب لهذا - [00:26:12](#) نعم جو المدينة لم يناسب هؤلاء الناس. ولذلك اه ترضوا من الاقامة في المدينة. فبعثهم رسول الله صلى الله عليه وسلم في ابل الصدقة وقال اشربوا من البانها وابوالها. فقط يراعي رسول الله صلى الله عليه وسلم واصطاه الابل وارتدوا عن الاسلام. طبعا موضع - [00:26:32](#)

من هذا الحديث هو ان الرسول عليه الصلاة والسلام امرهم بان يشربوا من ابوالها. ذلك هنا ابو عيسى الترمذي رحمه الله بوب فقال باب ما جاء في بقول ما يؤكل لحمه. وهذه المسألة وقع فيها خلاف بين العلماء. فبعض بعض العلماء ذهب الى اه الى - [00:26:52](#) نجاسة الابوال مطلقا تكون جميع الابوال سواء كان يؤكل لحمه او لا يؤكل لحمه فهو نجس. وهذا القول هو مذهب الامام الشافعي كذلك هو مذهب الحنفية وهو القول بنجاسة جميع الابوال ولم يستثنوا من ذلك شيء. والقول الثاني هو تقريب بعكسها - [00:27:12](#) القول ان جميع الابوال طاهرة ما عدا بول الانسان جميع الابوال طاهرة ما عدا البول الانسان وهذا القول هو قول داوود بن علي الله بهذا القول وقول داوود ابن علي الظاهري. القول الثالث هو القول الذي فيه تفصيل. فقال انما يؤكل لحما من الحيوان - [00:27:32](#) بخلاف الحيوان الذي لا يؤكل لحمه. وهذا هو قول ائمة اهل الحديث. فقال في هذا الامام مالك وقال بهذا ايضا الامام احمد واسحاق وابن خزيمة ابو بكر امام الائمة وابن حبان وابو بكر - [00:27:52](#)

ذهبوا الى التفويض بين قول ما يؤكل لحمه وقول ما لا يؤكل لحمه فقالوا ان الذي يؤكل لحمه فهو ومن ادلتهم هذا الحديث فهذا الحديث صريح في الدلالة على هذا الشيء. ودلالة هذا الحديث من وجوب. اولا ان الرسول عليه الصلاة - [00:28:12](#) امرهم بان يشربوا من ابوال الابل. ولم يقل لهم او لم يأمرهم بان يغسلوا افواههم. من هذه الابوال ما دل هذا على طهارة هذه الاقوال لو كانت هذه الاقوال نجسة كان الرسول عليه الصلاة والسلام امره بان يغسلوا افواههم او ما لمس اعضائهم - [00:28:32](#) من بول آآ الابل. فبما ان الرسول عليه الصلاة والسلام سكت عن سكت عن هذا الشيء فدل هذا على طهارة هذه الابواب. والوجه الثاني ايضا ان لو كانت هاي الابوال نجسة كان عليه الصلاة والسلام ما امرهم بان يشربوا من هذه الاموال. لان في حديث وان كان - [00:28:52](#)

لكن لكم شواهد ان الرسول عليه الصلاة والسلام قال ان الله عز وجل لم يجعل شفاء امتي فيما حرم عليها. ان الله عز وجل لم يجعل شفاء امتي فيما عليها. هذا الحديث رواه ابن حبان من حديث ام سلمة. وفي اسناده جهادة. رواه عن ابي سلمة لا - [00:29:12](#) يعرف وايضا لا يعرف له سماع من ام سلمة. لكن له شأن من حديث ابي الدواء اخرجه ابو داوود نعم اخرجه ابو داوود ولفظه عباد الله تداووا لا تداووا بحوام وايضا في صحيح البخاري آآ ان ابن مسعود قال ان الله عز وجل لم يجعل شفاؤكم فيما حرم عليكم - [00:29:32](#)

هذا الاسى وعلقه البخاري عن ابن مسعود. علقه مجزوما به. هذا يفيد صحة هذا الاثر عن ابن مسعود عند البخاري وذكر الحاضر بن حجر ان هذا الاسد وصله الامام احمد في كتاب الاجوبة كذلك ايضا وصله ابن ابي شيبه واسناده صحيح - [00:29:52](#) ايضا في طبقات ابن سعد عن عمر ايضا قال نفس هذا القول. فبمجموع آآ هذه الاسانيد يكمن الحديث ثابت او مفيد آآ الثبوت ويحتج به. وصحح هذا الحديث ايضا شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الاسلام بالفتاوى - [00:30:12](#) واحد وعشرين نص على صحة هذا الحديث. دل هذا على طهارة ابوالابل. وايضا في ادلة اخرى تدل على هذا الشيء فمن الدالة انه ثبت في صحيح البخاري عن انس ان الرسول عليه الصلاة والسلام كان يصلي في مرابط الغنم. فهذا ايضا - [00:30:32](#) على ضخاوة آآ اقوال واقواس آآ الغنم. كذلك ايضا في صحيح البخاري من حديث ابن مسعود آآ عليه الصلاة والسلام في مكة قبل ان يهاجر وكان ساجد فجاء عقبة بن ابي معيط بسلا الجزوب واتى ايضا بروز آآ - [00:30:52](#)

من فوز الجزور ثم القاه على الرسول او القاه على ظهر الرسول صلى الله عليه وسلم. فالرسول عليه الصلاة والسلام لم يقطع صلاته بالاستمرار في صلاته بدل هذا ايضا على طهارة آآ نعم عند طهارة الخارج من آآ الابل وايضا غير الابل يقاس على هذا الشيء -

[00:31:12](#)

وايضا في ادلة اخرى اقوى من الادلة ايضا ان الاصل في الاشياء الاباحة. الاصل في الاشياء الاباحة وهذه قاعدة اه دل عليها الكتاب وجدت عليه ايضا السنة. فالاصل في الاشياء الاباحة وانها على الطفاوة. ما لم يأتي دليل يفيد نجاسة اه - [00:31:32](#)

الاشياء وهنا لم يأتي دليل يفيد نجاسة آآ هذه الاشياء فدل هذا على ان هذه الاشياء باقية على آآ حكمها او باقية على الاصل كما هو اكن فخامة. وايضا في ادلة اخرى زكاها شيخ الاسلام وشيوخ الاسلام ذكر ادلة كثيرة على هذه المسألة لعلها تصل الى اكثر من عشرة

[00:31:52](#) ادلة -

وله بحث قيم في هذه المسألة وموجود هذا البعث في مجلة واحد وعشرين وتوسع في بحث هذه المسألة ولعل الفحص آآ اكثر من ستين صفحة او سبعين صفحة. وينبغي مراجعة هذا البحث وقراءة هذا البحث لانه ذكرنا ضمن هذا البحث قواعد - [00:32:12](#)

نفيسة في معرفة كيفية توجيه القول الراجح ومعرفة كيفية اه استنباط اه الادلة من النصوص فاذا اوجه الاقوال في هذه المسألة ما

زهب اليه الامام مالك واحمد وغيرهم من اصحاب الحديث وهو - [00:32:32](#)

اه طفاوة اموال ونعم طهارة اموال ما يمكن لحمه. نعم وساق الابل وامتدوا عن الاسلام فاوتي بهم النبي صلى الله عليه وسلم فقطع ايديهم واولهم من خلاف وسمر اعينهم والقاهم بالحواء. قال انس وكنت ارى احدهم - [00:32:52](#)

يكذ الارض بفيه حتى ماتوا او كما قال حماد. طبعا حماد هو ابن سلمة. يقطم الارض بفيه حتى ماتوا. يخدم الارض اي يلعب اقوى يعرض على الارض. طلبا لبرودة ورطوبة الارض. لان الرسول عليه الصلاة والسلام بعد ان امر بهم ان ان يفعلوا - [00:33:12](#)

هذا الشيء ايضا امر الا يسقوا من الماء فكانوا يطلبوا الماء ولا اه يستجاب لطلبهم فلذلك ماتوا عطشا فكان احدهم يلعب ويعرض على

الارض به طلبا لرطوبة الارض. قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وقدمه من غير وجه - [00:33:32](#)

عن انس طبعا الامر كما قال ابو عيسى ان هذا الحديث صحيح. وكما ذكرنا سابقا ان معنى قول ابو عيسى حسن صحيح. اي ان هذا الحديث صحيح ودخلنا سابقا الادلة على حال الشيعة ومن الادلة على هذا الشيء هذا الحديث. وهنا هذا الحديث جميع صفات فلذلك قال هذا حديث حسن - [00:33:52](#)

فما فما حكم عليه بالصحة؟ لا وانما قال حسن صحيح. فحسن صحيح يفيد آآ يفيد ان هذا الحديث صحيح عند ابي عيسى فهذا اطلاق خاص لابي عيسى الترمذي. طبعا سبق ابو عيسى آآ سبق ابو عيسى لهذا الاصطلاح او لمثل هذا الاصطلاح ممن سبق آآ -

[00:34:12](#)

اه يعقوب نشيبة السدوسي بل ايضا شيخ البخاري سبق الى هذا فتجد اه فتجد نعم ان البخاري في بعض على بعض الاحاديث بحسن صحيح. وهذا موجود في كتاب العلل الكبير للترمذي. موجود في كتاب العلل الكبير للترمذي. طبعا - [00:34:32](#)

الحديث اخرجه البخاري ومسلم نعم الحديث اخرجه البخاري في مواضع كثيرة جدا وايضا الامام مسلم في كتابه الصحيح في موضعين وابو داود السجستاني في الحدود والنسائي ايضا وابن ماجه والامام احمد والطبري في كتاب التفسير والبيهقي بن حبان وغيرهم. والحديث كما ذكر ابو عيسى له طرق كثيرة. فهنا - [00:34:52](#)

رواه ابو نعم رواه الترمذي عن حمويد وقتادة وسابت وايضا وسوف يأتي من رواية سليمان التيمي وايضا رواه كذلك ابو كلابة مصطفى وايضا هذا الحديث جاء من حديث ابن عمر اخرجه النسائي وابو داود والطبري في كتاب التفسير وجاء ايضا - [00:35:22](#)

من حديث عائشة عند النسائي وايضا جاء من حديث جرير ابن عبد الله البجلي عند الطبري. لكن من حديث جرير ضعيف ضعيف جدا

اللي عنده ثم قال ابو عيسى وهو قول اكثر اهل العلم قالوا لا بأس ببول ما يؤكل لحمه ثم - [00:35:42](#)

قال ابو عيسى حدثنا الفضل من سهل الاعوج البغدادي. الفضل من سهل الاعوج كما قال ابو عيسى هو البغدادي. والفضل من شأن موصوف بالحفظ الفضل لسان موصوف بالحفظ وايضا بعض ائمة نص على توثيقه. لكن - [00:36:02](#)

الى هذا الشيء موصوف بانه له افراد وغرائق يعني الفضل بن سعد يتفوت في بعض الاحاديث التي لا توجد الا عنده وفي الغالب على الشخص الذي يتفاوت انه يقع في الخطأ في الغالب على الشخص الذي يتفوت انه يقع في الخطأ وكثير من الائمة يعتبرون التفوق -  
00:36:22

كثير من العلم يعدون التفاوت علة. والحظ ذهبي ترجم لي فضل بن سهل الاعرج في كتابة تزكية الحفاظ. وايضا ذكره في كتابه الميزان. وذكروا له حديث قال من منكرات الفضل بالشأن الاعوج ثم ذكر له حديث واحد. وعد هذا الحديث من منكرات -  
00:36:42 الفضل بالشكل الاعوج لكن كما قلت ان يحكم على هذا الشخص بانه ثقة حافظ لكن له افراد وغوائل. وكما قلت ان الحافظ الذهبي ذكر له حديث منكر فينبغي التنبه الاحاديث التي يتفاوت بها قال نعم الفضل بن سهل -  
00:37:02

اه من الطبقة الحادية عشر في عام خمسة وخمسين ومئتين. قال حدثنا يحيى ابن ويلان. يحيى بن ويلان هو الخزاعي فهو من الطبقة العاشرة. وتوفي عام عشرين ومئتين ويحيى بن غيلان وثقه الائمة ممن وثق بن سعد والخطيب البغدادي بن حبان في كتابه -  
00:37:22

وايضا فضل بن سهل الاعوج قال ان يحيى ويلان ثقة مأموم. قال حدثنا يزيد بن الزبيح والبصري بن معاوية وهو ايضا من كبار الحفاظ. وهو من الطبقة الثامنة في عام اثنين وثمانين ومئة وقد اخرج له الجماعة -  
00:37:42 قال حدثنا سليمان التيمي. سليمان بن طوخان التيمي. وهو من الطبقة الرابعة من سهاوي التابعين. وتوفي عام ثلاثة واربعين ومئة سبعة وتسعين سنة عن انس بن مالك قال انما سئل النبي صلى الله عليه وسلم اعينهم لانهم سمدا اعين -  
00:38:02

اوعى طبعا الشمل هو اعين هؤلاء الذين اعتدوا على رعاة النبي صلى الله عليه وسلم. وورد في بعض الروايات ان الرسول عليه الصلاة والسلام كحلهم في اه سيف من حديد كحل اعين هؤلاء الذين فعلوا اه هذا الفعل -  
00:38:22 هذا هو معنى السم. وفي رواية سمرة. يعني بدل اللام راء. ومعناها واحد طبعا وكما قال ابو عيسى يعني هذا من باب والجروح قصاص. فهو الرسول عليه الصلاة والسلام فعل بهم هذا الفعل لانهم هم فعلوا -  
00:38:42

ايضا هذا الفعل بواعي الرسول صلى الله عليه وسلم. الرسول عليه الصلاة والسلام فعل هذا من باب المقاصة لانهم فعلوا هذا الشيء ولذلك فعل بهم هذا الشيء. وايضا في صحيح البخاري بل ايضا في صحيح مسلم من حديث انس في قصة اليهود -  
00:39:02 الذي قتل جاوية من بنات المسلمين. وكان صفة القتل انه وظى رأس الجاوية بين حجرين فغسل عليه الصلاة والسلام امره في ان يفعل بهذا الشاخص نفس ما فعل بهذه الجاوية. طبعا بعضهم عدى هذا آآ من آآ نعم عد هذا -  
00:39:22

من التمثيل وقال المثل قد نهي عنها فعد هذا من الاشياء التي قد نسخت لكن طبعا هذا فيه نظر الله اعلم ثم قال وقد روي عن محمد ابن سيرين قال ان ما فعل بهم النبي صلى الله عليه وسلم هذا قبل ان تنزل الحدود -  
00:39:42 طبعا هذا قول ابن سيرين رواه الامام احمد كما ذكر هنا الشيخ مشاكب. وايضا ابو داود. طبعا هذا اه وائل ابن سيرين ان الرسول عليه الصلاة والسلام فعل بهم هذا الشيء قبل ان تنزل الحدود. يعني قال لو كانت الحدود نازلة كان اكتفى بقتله. هذا هو رأي ابن سيرين -  
00:40:02

طبعا هنا الشيخ مشافي رحمه الله قال ان صنيع الترمذي في رواية كلمة ابن سيرين رايه جيد لانه رواه بصيغة التنبيه التي توهم ضعف اسنادها اليه. طبعا هذا فيه نظر لان عند العلماء ان صيغة التمييز اه لا تنافي الصحة -  
00:40:22 عند اهل العلم ان صيغة التمويل لا تنافي الصحة. ومما النص على هذا الحافظ ابن كثير رحمه الله في كتابه الذي اختصر فيه مقدمة ابن الصلاح فقال ان صيغة التمويل لا تنافي الصحة او بخلاف صيغة الجزم فصيغة الجزم -  
00:40:42

نعم صيغة الجزم لا في ابصار. فالشخص اذا الجزم بحديث وهذا الحديث آآ يعلم هذا الشخص انه ضعيف فهنا يعني قد اخطأ لانه اه نص او لانه جزم عندما روى هذا الحديث جزم بنسبة هذا الحديث الى الرسول عليه الصلاة والسلام وهذا خطأ -  
00:41:02 فصيغة الجزم تفيد الثبوت بخلاف صيغة التمييز فانها لا تنافي الصحة. نعم تفيد الضعف لكن لا تنافي الصحة. صحيح انها تريد الضعف لكن لا تنافي الصحة وعمل الائمة على هذا الشيء البخاري يذكر حديث في كتاب الصحيح بصيغة التمييز ثم يرويه في

موضع اخر من صحيحه ثم - 00:41:22

باسناده في موضع اخر من صحيحه. وكما هو معلوم ان البخاري في كتابه الصحيح الا ما صح عنده. والترمذي ايضا يستعمل هذا كتيبا في كتاب من الاحاديث الصحيحة بصيغة التمييز. فاخطأ من آآ جعل هذا منها في الصحة - 00:41:42

كما هو معلوم ان بعض المتأخرين فالشيخ ناصر الدين الالباني دائما يخبئ من استعمل هذه الصيغة في اه في الاحاديث الصحيحة فالشيخ ناصر الدين الباني يعني عندما يزكو الشاص الحديث بزيارة التمويل وهذا حديث صحيح ينكر عليه وهذا طبعا خطأ يعني كما - 00:42:02

العلماء ان هذا لا ينافي الصحة صيغة التمويل لا تنافي الصحة. وممن بين هذا بيان جيد حبيبي الرحمن لا عزمي وايضا آآ نعم لعل ايضا قبله او سبق الى هذا الشيخ اسماعيل الانصاري الشيخ اسماعيل الانصاري في - 00:42:22

على الشيخ ناصر الالباني في كتاب الوتر بين هذا الشيء وذكر ادلة كثيرة ومن استقضى عمل او صنيع العلماء يجب ان ما ذهب اليه الشيخ اسماعيل الانصاري وغيره هو الصحيح وما خالف ليس بصحيح. اي نعم. الحديث الثاني - 00:42:42

نعم قال ابو عيسى هذا حديث غريب لا نعلم احدا ذكره غير هذا الشيخ ان يزيد من الزبير. يعني طبعا الترمذي يرى اه ان هذا الحديث اتى به الفضل من السهل الاعرج ان يحيى بن غيدان وانه لم يتابع احده الفضل من اساء الاعرج في رواية عن - 00:43:02

احياء وطبعا انا ايضا ما وقفت على متابع الفضل ابن سهل الاعوج والحديث رواه الامام مسلم هذه رواية عند الامام مسلم في صحيحه والنسائي هذه رواية عند الامام مسلم وعند ايضا النسائي عن فضل من مسائل الاعوض ايضا الامام مسلم والنسائي رواه - 00:43:22

اه هذا الحديث عن الفضل ابن الشرح الاعوج فلعل الامر كما قال ابو عيسى ان هذا الحديث او سيكون معنى غريب اي ليس له الا اسناد واحد. عندما يتعلم اي نعم اي نعم رد عليه في هاي المسألة رد عليه رد عليه في مسألة الكتب لكن ايضا يعني - 00:43:42

هاي المسألة ضمن البحث فبين كما ذكرت ان هذا او ان صيغة التمويل لا تنافي الصحة نعم هي صيغة تضعيف لكن لا تنافي الصحة بخلاف صيغة الجزم فان تنافي التضحية. وكما قلت وكما قلت ان صنيع العلماء وانما يستقرأ الانسان - 00:44:02

عمل العلماء يجد ان هذا هو الصحيح. ابن كسير في كتاب البعث الحثيث. نعم. اللي اختصر في مقدمته ضمن الصلاة ذكروا هذا الشيء. ويبدو حتى من الصلاح نص على هذا الشيء. طبعا النووي نص على ان صيغة التضعيف اه تنافي الصحة - 00:44:22

لكن ايضا اخطأ انه اي نعم سلم الى جرح الامام البخاري. اي نعم. او اذا عدل مثلا اي نعم لكن من ضمن الموجهات كما قلت معه في مناهج الائمة. واهم شيه ايضا كما ذكروا ابو محمد اهم شيه - 00:44:42

ايضا نعرف مكانة هذا الجابح. نعرف ايش مكانة هذا الجار. يعني البخاري مو مثل الشاص اللي نعم عندما يقال ان المشاص يرجع للبخاري ويخالف ابن حبان ما في شك ان قول البخاري مقدم اين البخاري من ابن حبان؟ فايضا لابد معرفة آآ مكانة كل - 00:45:02

وذكرت انا سابقا ان من امكن الناس في هذا الفن هو او ام البخاري وشيخ ابن المدينة ويعقوب السدوسي لهؤلاء الثلاثة تقريبا في الدرجة العليا. يعني اي نعم. اذا تعارضت جرح التعديل. اي نعم قد جرح في - 00:45:22

طبعا هاي القاعدة يعني على اطلاقها ليست بصحيح ابدا هذي قاعدة على الاطلاق ليست بصحيحة. ويعني قليل ما تكون هذه القاعدة صحيحة معكم المردود المتطلع وانما يعني لا تقبل. لكن اهم شيه هو معرض منهج هذا الامام. وايضا معرفة مكانة هذا الشخص - 00:45:42

اللي عدل او جرى هذا اهم شيه وايضا ذكرنا سابقا حنا ذكرنا يعني هناك تقريبا تسعة قوائد يعني هناك تسعة قوائد في الجوف والتعديل عندما يقع خلاف بين الائمة ومن خلال هذه القواعد التسعة يستطيع الشخص ان يوجه القول الراجح من خلال هذه - 00:46:02

طبعا هاي القواعد ليست موجودة مجموعة في كتاب وانما مباحة سواء في كتب الجوف والتعديل وكتب اهل العلم ان شاء الله باذن الله في دوس آآ العلل يعني حنا في النية آآ ان نجعل دوس في - 00:46:22

في كتاب العلل لابن ابي حاتم مقدمة في ضبط قواعد هذا الفن الذي هو فن التصحيح والتضعيف. فكما هو معروف في هذا العصر اهو الذين يتكلمون في التصحيح والتضعيف. وكسب ايضا خطأ من هؤلاء. فهذا الامر يحتاج - [00:46:42](#)  
مقيد بقواعد ومضبوط بمناهج فبازن الله ان شاء الله في دورة العلل باذن الله راح نذكر هذه القواعد التي ينبغي ان يراعيها الشخص الذي يتكلم في التصحيح والتضعيف. ومن ضمن هاي القواعد قواعد الجرح والتعذيب. باب ما جاء في الوضوء من الريح حتى - [00:47:02](#)

قال حدثنا شعبة عن سؤالنا ابي صالح. عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يا وضوء الا من قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح قال حدثنا ختيبة قال حدثنا عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن ابي صالح - [00:47:22](#)  
عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في المسجد وجد ريحا بين ان يديه فلا يخرج حتى يسمع صوتا او يرد - [00:47:42](#)

قال وفي الباب عن عبد الله ابن زيد وعلي ابن خلف وعائشة وابن عباس وابن مسعود وابي سعيد قال ابو عيسى هذا حديث حسن صحيح وهو قول العرض وهو قول العلماء ان لا يجب عليه الوضوء الا يجب عليه الوضوء الا من حدث يسمع صوتا او يجد ريحا. وقال - [00:47:52](#)

الله المبارك اذا شك في الحدث فانه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقظ استيقاظانا يقدر ان يحلف عليه وقال اذا خرج من كفر المرأة وجب عليها الوضوء وهو قول الشافعي واسحاق. وقال حدثنا محمود ابن الفيلان قال حدثنا عبد الرزاق قال - [00:48:12](#)  
معمر عن امام المنبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ قال عيسى هذا حديث ظريف حسن صحيح. نعم قال ابو عيسى حدثنا قتيبة قتيبة بن سعيد بن جميل بن قويب ابو رجاء السقفي. وهو ثقة سبت - [00:48:32](#)

اكسر من الحديث والطبقة العاشرة في عام اربعين ومائتين. وقد اخرج له الجماعة. وهناد النسوي او المستوي التميمي. وهو ثقة عابد عام ثلاثة واربعين ومئتين وهو من الطبقة العاشرة. قال حدثنا وقيح ابن الجواهر اسي ابو سفيان وهو امام جليل - [00:48:52](#)  
وقد تاسعت في عام سبعة وتسعين ومئة. عن شعبة ابن الحجاج وطبعا شعبة شعبة تغني عن ترجمته. هو اذا كان المطبقة السابعة توفي عام ستين ومئة وقد اخرج له الجماعة. وايضا منهج شعبة الجوف والتعدين انه يغلب عليه - [00:49:12](#)  
يعني التشدد نوعا ما يغلب عليه التشدد نوعا ما ليس متشدد لا وانما يعني شوي مضاد يتشدد عن سفيان بن ابي صالح سهيل بن ابي صالح تكوان السمان المدني. وسهيل اخرج له الجماعة وهو من الطبقة السادسة. وتوفي في خلافة ابي جعفر المنصور - [00:49:32](#)  
وسهيل كما تكون سابقا في بداية دوس الترمذي ان حديث على قسامين ما رواه اهل المدينة عن سفين فهذا واحكم عليه بانه جيد يحكم عليه بانه جيد يعني فوق نعم يعني فوق الحسن ودون الصحيح. وما رواه عنه - [00:49:52](#)

العراقيين كحديث يكون هنا حسن لان رحمه الله تغير حفظ نوعا ما ان سهيل تغير حفظه فحديث المدينة اه اصح هذا لعل القول راجح في سهيل ابن ابي صالح ان حديث على قسامين حديث القديم يعتبر جيد وكيف - [00:50:12](#)  
حديث قديم من المتأخر اذا كان الراوي عنا احد المدنيين من المتقدمين. فالامام مالك فالامام مالك من المتقدمين نعم المتأخرين وهم العراقيين لان سهيل انتقل الى اه الى العراق بعد ان كان مقيما في المدينة انتقل الى - [00:50:32](#)  
عن ابيه هو ابو صالح السمان واسمه زكوان وهو سقة سبت عابد الفاضل من الطبقة الثالثة وتوفي عام واحد ومئة وقد اخرج له الجماعة. عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا وضوء الا من صوت - [00:50:52](#)  
طبعا هاي المسألة متفق عليها بين العلماء. اه ان نخوض من الانسان يعتبر احد نوافض الوضوء قلت ما قلت الاجماع على هذا الشيء. وممن نقل الاجماع للمسلم في كتابه الاوسط. وكذلك ايضا اه ابو محمد - [00:51:12](#)

حجم في كتاب المحلي ايضا نقل اجماع على هذا الشيء. النبوية عندما تخرج من الانسان تعتبر احد نوافض الوضوء الثانية اه توضح الرواية الاولى لانه وقع في الرواية الاولى اختصار. قال حدثنا قتيبة حدثنا عبد العزيز بن محمد نعم كتيبة كما قلنا - [00:51:32](#)

يقدم عبد العزيز بن محمد هو ابن عبيدة ووردي ابن محمد الجهني وهو من السامنة في عام ستة وثمانين او سبعة وثمانين ومئة وحديث كما قلنا على ثلاثة اقسام تكن سابقا الحديث على ثلاثة اقسام. اذا حدث من كتابه فحديث يعتبر صحيح. تحدث من كتابه ليس - [00:51:52](#)

شيخة عبيد الله بن عمر لما كان شيخ عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم من عمر بن الخطاب وحدث من كتابه فهنا يحكم على حديثه بانه صحيح. وكيف نعرف انه حدث من كتابه يكون هذا من خلال طريقين. معرفة ان هذا الحديث من كتابه يكون من خلال طريقين. الاول - [00:52:12](#)

ان ينص الراوي عنه فيقول حدثنا فلان من كتابه يقول حدثنا فلان من كتابه او آآ ان يعرف ان يعرف من من حال هذا الشخص انه لا يروي الا بالكتاب. ان يعرض من حال هذا الشاخص انه لا يروي الا من كتاب. بالنسبة - [00:52:32](#)

اهلي دوي ابن عبد الحميد الظبي رحمه الله كان معروف بانه لا يروي الا من كتاب. فعندما اتى اليه اهل الحديث قال له حدثنا قال ان كتبه لم تأتي فامتنع من التحديس حتى تأتي اليه الكتب فدل هذا على ان جرير لا يروي في الغالب الا من كتابه - [00:52:52](#)

كذلك ايضا هذا هو حال الامام احمد الامام احمد على شدة حفظه رحمه الله كان لا يروي الا من كتاب. فاذا عوض من حال هذا الشخص ان له الا من كتاب فاذا يعني هذا يفيد بان هذا الشخص كما قلنا يعني لا يوجد الا من كتاب. فاذا حدث - [00:53:12](#)

من كتابه فحديثه يكون صحيح. هاي الدرجة الاولى والدرجة الثانية اه اذا حدث من حفظه وشيخ ليس عبيد الله بن عمر في حكم على حديث هنا بانه حسن. اذا كان ليس شيخ عبيد الله بن عمر ونعم حدث من حفظه - [00:53:32](#)

يكون حديث حسن والدرجة الثالثة ان يحدث من حفظه ويقول الشيخ عبيد الله بن عمر. فهذه الدرجة الثالثة وتكلم برواية عن عبيد الله بن عمر الامام احمد والنسائي وقال نويت عن ابو جواد ابن عمر تعتبر منكروهم البخاري علق نعم علق سوا عن ابن عمر -

[00:53:52](#)

في كتابه الصحيح وجزم بنسبته لابن عمر وهو من توفيق عبيد الله بن عمر نعم وهو من عن عبيد الله بن عمر. وابن خزيمة اخرج هذا الاسر في كتابه الصحيح فيبدو ان هذا يعني يعني يبدو ان هذا ليس على اطلاقه يعني يبدو انه عبيد الله ليست على الاطلاق -

[00:54:12](#)

بانه منكر بل لعل الاصل ثبوت هوايته عن عبيد الله بن عمر يعني قد يحكم عليه بانها صالحة للاحتجاج او حسنة ما لم يأتي دليل يفيد ان الدواء وردي اخطأ في رواية عن عبيد الله بن عمر في هذا الحديث - [00:54:32](#)

انا ما عندي علم لكن ما اعرف ان الدواء وردي اخرج. عن سهيل ثم كنا تقدم الكلام فيما يتعلق بسفي نعم ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا كان احدكم في المسجد فوجد ريحا بين ان يتيه فلا يخرج حتى - [00:54:52](#)

صوتا او يجد ريحا. هنا الرسول عليه الصلاة والسلام امر الصحابة ان لا ينصرفوا عن الصلاة حتى يتيقنوا ان الريح قد خرجت منه حتى يتيقنوا بخروج الحدث منهم. فكما هو معلوم ان الشخص مواد يتشكك. هل احدث ولا لا؟ فهنا - [00:55:12](#)

ينبغي له ان لا ينصرف وينبغي له ان لا يعيد الوضوء لان الرسول عليه الصلاة والسلام هنا امر الشخص الذي شك الا ينصرف من صلاته وان لا يعيد الوضوء حتى يتيقن ويتأكد انه قد احدث فاذا الشك لا يؤثر باليقين او لا يعارض اليقين - [00:55:32](#)

فاذا تيقن الانسان انه على طهارة ثم شك هل احدث لله؟ فاذا اه هذا اليقين لا يزول بهذا الشك. وهذه قاعدة فقهية العلماء نصوا عليها وهو ان اليقين لا يزول بالشك. اليقين لا يزول بالشك. وكما قلت هذه قاعدة فقهية نص عليها العلماء حتى ان - [00:55:52](#)

السيوطي رحمه الله قال ان اكثر من ستة ارباع الفقه ثلاثة ارباع الفقه يتخرج على هذه القاعدة قال ان اكثر من ثلاثة ارباع الفقه يتخرج على هاي القاعدة وان هاي القاعدة تاخذ في اكثر المسائل الفقهية والابواب الفقهية. وهذي قاعدة كما قال الامام النووي قاعدة عظيمة - [00:56:12](#)

وهو ان الشك لا يزول باليقين. فاذا تيقن الانسان انه على تفاوضة او تيقن انه على انه فعل شيء ثم شك هل فعل هذا الشيء فاذا هذا الشك ينبغي له ان لا يلتفت اليه لانه شك عارض يقين فيعني كان سابقا في الغالب - [00:56:32](#)

على الحديث اذا كان ثابت يحكم عليه بانه صحيح. ولا يفصل ما يقول ان هذا حديث حسن وهذا صحيح لا. لان عدم الحسن داخل ضمن الصحيح. حتى ان حتى ان الامام - [00:56:52](#)

البخاري اه تلميذ ابو عيسى سأل عن حديث فقال هذا حديث حسن مع ان هل الحديث اخرج في كتابه الصحيح فدل هذا على ان الحسن داخل من صحيح وممن يوصل الحسن ضمن الصحيح الامام مسلم في كتابه الصحيح. ففي احاديث ابن القسم الحسن ادخله الامام مسلم في كتابه الصحيح وهي صحيحة ما في شك. لان الحسن - [00:57:02](#)

الصحيح كذلك ايضا ممن يفعل هذا اقسام الامام مسلم بن خزيمة تلميذ الامام مسلم كذلك ايضا تلميذ ابن حسين بن حبان والحاكم ايضا يفعلون هذا الشيء كذلك ايضا ابن جاؤوس صاحب الملتقى فيدخلون الحسن ضمن الصحيح. تأتي المتأخرين آ - [00:57:22](#) آ فرقوا بين الحديث الحسن والصحيح فجعلوا الحسن هو رواية الثقة الذي خط ضبطه الذي هو صدوق رواية الثقة الذي وهو يحكم لي باني صدوق يعني ان هذا هو من قبيل الحسن. هو الصحيح وهو اية الثقة. لكن كما قلت سابقا للمتقدمين - [00:57:42](#)

يحكمون على الحسن بانه صحيح يدخل من ضمن الصحيح. لكن كما ذكرت سابقا ان عندما يحكم هذا الحديث بانه فهذا لا يفيد ثبوت هذا الحديث عنده. فاما ان يكون هذا الحديث ضعيف عنده واما ان يكون فيه علة. واما ان يكون في نفسه شيء فلذلك حكم عليه بانه حسن - [00:58:02](#)

لو كان عنده ثابت اما حسن او صحيح يحكم عليه بانه حسن صحيح. ثم قال وعيسوا في باب عبد الله بن زيد. حديث عبدالله بن زيد اخرج الشيطان اخرج البخاري في مواضع من الكتاب الصحيح والامام مسلم وابو داود والنسائي في الصغرى وفي الكبرى وابن ماجه - [00:58:22](#)

والامام الشافعي والامام احمد ابن داود في كتاب الملتقى وابن خزيمة وابن المنذر في الاوسط وابو عوانة والبايو في شوح السنة كلهم من طيب شغلي عن سعيد بن المسيب عن عباس بن تميم عن عمه وهو عبد الله بن سعيد. انه شكى او شفى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم الرجل - [00:58:42](#)

الذي يخيل اليه انه يجد الشيء في الصلاة. فقال لا يفتن او لا ينصرف حتى يسمع صوتا او يجد ريحا. فهذا الحديث معناه حديث ابو هويبة وهو ان الشاك لا يؤثر باليقظة. واما حديث علي بن طل فاخذه داود والامام احمد وعبد الرزاق - [00:59:02](#) وقل لي كلوا من طريق مسلم بن سلام انطلق بن علي. مرفوعا نعم. عنطلق بن علي مرفوعا اذا فسى احدكم في الصلاة فلينصرف وليتوضأ وليعد الصلاة. طبعا هذا الاسناد اه لا بأس به. فيه مسلم بن سلام وهو لا يعرف. مسلم بن سلام لا يعرف فيه جهاد - [00:59:22](#)

وايضا لا اعرف هل سمع من طرف علي ام لا؟ ما بحثت؟ ان يعني الوقت ادركني فما بحثت عن ثبوت سماعة من طرف بن علي فاذا ثبت السماع من طرف العلي اذا ثبت السماع من طرف بن علي يحكم على هذا الحديث بانه حسن. طبعا حسن لذاته ما في شك انه المتن ثابت - [00:59:42](#)

لكن بالنسبة لهذا الانسان يحكم عليه بانه حسن يعني كما ذكرت سابقا ان الائمة يتساهلون في رواية الشخص الذي فيه جهالة. طبعا على حسب الشروط التي سابقا والشروط تنطبق على هذا الحديث. اما حديث عائشة فخرجه الامام احمد والبزار والقبراني في - [01:00:02](#)

كتاب المعدم الكبير كما في مجمع الزوائد وقال صاحب المجمع وجاله جالس صحيح الا ان فيه ابن اسحاق وقد صرح بالتحديث اسحاق وهذا الحديث عن هشام نعوة وهشام عن ابيه عوة بن الزبير وعن عائشة وقال الاسناد يعتبر حسن ان ابن اسحاق سبعة في التحديث - [01:00:22](#)

وذكرنا سابقا ان حديث ابن اسحاق على ثلاثة اقسام فهنا من القسم الثاني وهو اذا روى حديث يتعلق بالاحكام وصرح فيه بالتهديد بانه حسن فهذا الحديث اسناده لا بأس به. اما حديث ابن عباس فاخرجه البزار قال حدثه محمد بن عمر قال حدث اسماعيل - [01:00:42](#)

هذا حدثنا ابوييس عن ثوبنا يزيد عن عكمان ابن عباس. ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يأتي احدكم الشيطان في صلاته حتى ينفخ في فيخيل اليه انه قد احدث ولم يحدث. فاذا وجد ذلك احدكم فلا ينصرف حتى يسمع صوتا باذنه او يجد ريحا بانفه -

01:01:02

واخذه ايضا الطبراني في كتابه الكبير من طريق ابي اويس. وقال هيثم رحمه الله وجاء الاجال الصحيح. لكن فيه ابو اويس وعبد الله بن اويس وفيه خلاف والادع من كلام العلماء فيه انه فيه ظرف فيه دين. هذا هو الاوجه من كلام العلماء في ابي اويس - 01:01:22 لكن له طريق اخر عند الطبراني في كيفية قال حدثنا عبد الرحمن بن خلات قال حدثنا عمر ابن مخلد قال حدثنا بشر المفضل قال حدثنا عن عكمة عن ابن عباس فذكره. فيتقوى بهذا الاسناد الاخر الذي عند الطبراني. اما حديث ابن مسعود فاخرجه الطبراني في -

01:01:42

وايضا عن ابن عبد العزيز البغوي قال حدثنا حجاجنا من قال حدثنا حماد بن سلمة عن حماد وهو ابن ابي سليمان عن المنهال بن عمرو عن زيد وهو ابن حبيش عن عبد الله ابن مسعود قال مسناد طبعنا لا بأس به اسناد حسن لا بأس به - 01:02:02

لكن وقع فيه خلاف على نعم. نعم. والله هذا الحديث اعمش وقال فيه حماد نعم قال فيه حماد بن ابي سليمان نعم نعم فاخرجه عبد الرزاق في كتاب مصنف عن السو عن الاعمش. عن المنهال ابن عمرو عن قيس ابن السكني. فهنا - 01:02:22

وقع الخلاف في شيخ المنهال بن عمرو. ففي رواية حماد بن سليمان جعل شيخ من هال بن عمر هو زوي بن حبيش وفي رواية اه الاعمى اش جعله قيس بن السكن. طبعنا وهذا لا يضر لان كل من قرئ من السكن كلاهما ثقة. فايضا دعا - 01:02:42

فمثل هذا لا يضر. ومن حيث التوجيه فما في شك ان الرواية مقدمة لرواية حماد بن سليمان بشكل اعمش احبب من مئة شخص مثل حماد بن ابي سليمان وايضا اخرجته نعم القبراني في - 01:03:02

هيك عبد الرزاق. وقد ايضا نعم. وقد ايضا كبير كما قلت وايضا من طريق اخر. من هاي طريق عبد الرزاق كله ايضا عن الاعمش وله ايضا طريق اخر عن عبد الرزاق في كتاب المصنف عن السوي عن حماد وابن ابي سليمان عن ابراهيم وابو النخعي - 01:03:22

عن ابن مسعود فاذا هذا الاصل ثابت عن عبد الله ابن مسعود لكنه يعني طبعنا موقوف عليه لكنه موقوف عليه اما حديث ابو سعيد فاخرجه ابن ماجه قال حدثنا ابو كريب قال حدثنا المحاربي عن معبر نواشد عن الزهري قال من بنى سعيد بن المسيب عن ابي سعيد

- 01:03:42

مرفوعا فذكره. يعني نفس اللفظ الذي آآ في رواية ابو هريرة او في حديث ابي هريرة. طبعنا هذا السندي جالس يقات لكنه معلول كما قال البوصي رحمه الله. لان المعروف ان اصحاب الزهري الحفاظ الذين رووا عن الزهري - 01:04:02

هو ان يسوب عن سيف ابن المسيب عن عباد ابن تميم. وليس عن سعيد ابن نعم وليس عن سعيد ابن المسيب عن ابي سعيد الخدري وانما عن سعيد المسيب عن عباد ابن تميم كما عند البخاري ومسلم كما تقدم في رواية عبد الله بن زيد عن عباد ابن تميم عن عبد الله بن زيد. نعم. فاصحاب الزهد رووا كما ذكرنا - 01:04:22

سابقا عن الشهوة عن عن وعباد ابن تميم كلاهما عن اه عبدالله بن زيد كلاهما عبد الله بن زيد والخطأ هنا من المحاربين الخطأ هنا من المحارب كما ذكر ذلك الامام احمد وقال للمحاربي لم يسمع - 01:04:42

هذا الحديث من معمر وخالف المحاوي برواية هذا الحديث عن معمر فرواه عبد الرزاق في كتابه المصنف عن ان يحييا بن ابي كسير. ان نأمر ان يحييا بن ابي كسير وليس عن الزهد كما في رواية عن بعض. وما في شك ان عبد الرزاق من المقدم - 01:05:02

على اه نعم عبد الرزاق مقدم على نعم عبد الرزاق مقدم على ان يحاول عبد الرزاق مقدم على المحاربين قال اخبرني عيالنا هلال انه سمع ابن سعيد نعم انه سمع ابا سعيد الخدومي ان الرسول صلى الله عليه وسلم قال اذا شبه على احدكم اذا - 01:05:22

فشبهه على حكم الشيطان فقال احدثت فليقل في نفسه كذبت. نعم. فليقل في نفسه كتبت. هم. حتى يسمع صوتا او يجد ريحا وهذا الاسناد لا بأس به. فيه عيال ابن هلال وفيه جهالة. فيه عيال ابن هلال وفيه جهالة. لكن ايضا له اسناد اخر - 01:05:42

فاخرجه الامام احمد قال حدثنا عفان قال حدثنا حماد عن علي بن زيد عن ابي نظم حماد بن ابي حماد هو ابن سلمة عن علي ابن جيد

انا بنظر عن ابي سعيد نعم. نعم علينا ان نعم عن علي بن زيد عن ابي نظم عن سعيد المسيب. عن ابي سعيد الخدي. طبعا هذا اسناد  
[01:06:02](#) -

في علي بن زيد بن جدعان وهو لا يحتج به الجذور على تضعيفه. لكن المجموعة الاسانيد آآ تفيد ثبوت هذا الحديث عن ابي سعيد  
الخدومي نعم قال عبدالله بن الباقي لا شك في الحدث فانه لا يجب عليه الوضوء حتى يستيقظ استيقاظا يقلب ان يحلف عليه.  
وقال اذا خرج من قبل المرء ريح وجب عليها - [01:06:22](#)

وهو قول الشافعي واسحاق. طبعا هذه المسألة وقع فيها خلاف بين العلماء. فعند الحنفية هذا لا يعتبر اه حدث. وايضا ممن ذهب الى  
هذا نعم ممن ذهب الى هذا اه ابو محمد ابن حزم. فقالوا ان ويح التي تعتبر حدث التي تخرج من - [01:06:42](#)  
وضوء الانسان ويبدو ان هذه المسألة نظرية وليست واقعية مسألة نظرية وليست واقعية والله اعلم في الحال نعم قال حدثنا محمود  
بن غيلان هو العدوي مولاه وهو ثقة بالاتفاق من الطبقة العاشرة وتوفي عام تسعة وثلاثين وقيل عام تسعة - [01:07:02](#)  
اربعين ومائتين. قال حدثنا عبد الرزاق بن همام. اه الحميري مولاه ابو بكر الصنعاني. وهو صيغة الحاضر لكن كما ذكرنا سابقا ان  
حديثه على اقسام كثيرة قد تصل الى خمسة اقسام. فيعني من اجل ذلك الوقت - [01:07:22](#)

نذكر هاي الاقسام لكن آآ نعم يعني اصح احاديث ما كان عن معمر نعم ما كان نعم صح حديث ما كان عم معمر اذا كان راوي عنه من  
الحفاظ وممن سمع منه قديما لانه تغير حفظه اه بعد ان تقدمت به السن - [01:07:42](#)  
نعم عبد الرزاق من الطبقة التاسعة وتوفي عام احد عشر ومئتين. واخذ له الجماعة. قال اخواننا ما عمر ابن واكد البصري ابو عورة. اه

نزيل وهو ايضا ثقة امام جليل وايضا حديث على اقسام. وهنا حديث يعتبر ينقسم آآ نعم من اصح الاقسام - [01:08:02](#)  
الحديث هنا يعتبر من الصح اقسام حديثه لان الراوي عنه عبد الرزاق وعبد الرزاق نسبة الناس في معهم وكما هو معلوم محدث عبد  
الرزاق في اليمن هو حديث عبد الرزاق في اليمن آآ يعتبر من اصح حديثه لانه حدث في اليمن من كتابه بخلاف حديث - [01:08:22](#)  
البصمة فلنحدث فيه من حفظه. فوقع في بعض الاخطاء والواهام. فهنا حديثه في اليمن وايضا شيخ همام ومعمر يعني ايضا مقدم  
في همام وله الصحيفة التي نعم الصحيفة التي رواها عنه نعم التي رواها الامام عن ابي هريرة وهذا من احد احاديث - [01:08:42](#)  
صحيفة وهذه الصحيفة فيها اكثر من اربعين ومئة حديث واخذها كلها امام احمد واخذ بعض حديث الامام البخاري في كتابه  
الصحيح عن همام بن منبه هو اليماني وهو صفة مشهور من طبقة رابعة واخرج له الشيخان بل اخرج له - [01:09:02](#)

الجماعة عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان الله لا يقبل صلاة احدكم اذا احدث حتى يتوضأ واتقدم الكلام على فقه  
هذا الحديث في اول دوس للترمذي. وايضا ذكرنا اه تخريج هذا الحديث وقلنا - [01:09:22](#)

ان الحديث اخرجه الشيخان قبل البخاري ومسلم وابو داود وعبد الرزاق وابن خزيمة وابن المنذر وابو عوانة وابن داود والبيهقي  
وتكلمنا على فقه الحديث كما ذكرت في الدرس الاول من دروس الترمذي. وقال ابو عيسى هنا هذا حديث غريب - [01:09:42](#)  
صحيح. طبعا غريب لانه اه ليس له الا هذا الاسناد. طبعا ما في شك ان عبد الوهاب نعم ان محمود بن غيلان متابع ان محمود بن  
عيدان يتابع لكن تزود بهذا الحديث عبد الرزاق المأمور. ولذلك حكم عليه ابو عيسى بانه غريب. لكنه صحيح لانه قال حسن -

[01:10:02](#)

صحيح فهو صحيح عنده لصقة وعدالة هوته. هذا والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد نعم يعني بعض الائمة يوقف الحسن  
ويقصد بهذا الحسن انه ضعيف عنده. اي نعم هذا المعروف - [01:10:22](#)

وضعيف وكما ذكرت يعني ابو عيسى هو الذي شهر آآ اسم حسن ما في شك ان الائمة ممن سبق ابو عيسى كانوا يستعملون الحسن  
لكن على شكل قليل وليس بكثرة وانما على قلة يستعملون الحسن - [01:10:42](#)

ووجد اطلاق الحسن عن ابراهيم النخعي فنقل الحاوي بن حجر في كتابه النكت على ابن الصلاح ان ابراهيم النخعي الحسن وايضا  
نقل عن شعبة الحجاج انه اطلق الحسن كذلك ايضا آآ نقل عن الامام الشافعي وايضا - [01:11:02](#)

استعمل هذا لكن يعني في مظان قليلة جدا كذلك ايضا يساوي اكثر مساوي اكثر اي نعم الشيخ الالباني قاعدة فنعم الامام البخاري

يطلب الحسن اكثر من الامام احمد واكثر التحسينات الموجودة في كتاب العلل - [01:11:22](#)

الترمذي واحد الاخوان جزاه الله خير جمع علينا تحسينات البخاري الموجودة في كتاب التوني فبلغت يمكن اكثر من خمسين تحسين وايشا يعطوني شيه بس السدوسي اكثر من استعمال حسن صحيح. لكن ابو عيسى هو الذي شهر هذا الاصلاح كما ذكر ذلك شيخ

الاسلام ابن تيمية. واما الذين سبقوا - [01:11:42](#)

عيسى باطلاق الحسن عندهم على اه نعم على قسمين اما ان يطق الحسن ويواد بان هذا الحسن ضعيف عندهم واما يسرق ويراد به ان هذا الحديث الحسن ثابت عنده. فممن يذهب الى ان الحديث الحسن ضعيف عند ابو عيسى الترمذي في الغالب في فترة -

[01:12:02](#)

حسن وهو ضعيف. وايشا ابو حاتم مباشر. ابو حاتم غازي وجد له آآ بعض الاطلاقات بالحسن وآآ عندما ستبين ان ابو حاتم قصد بها الظاء. وممن يطق الحسن ويقصد به الثبوت وانه صالح للاحتجاج المقاوم. ممن يعني - [01:12:22](#)

الحسنة فيها الثبوت الامام البخاري. نعم اما سؤال محمد عن تحسينات الشيخ ناصر اذا كون سابقا يعني كنا شخص ينظر له ان يهدأ باقوال المتقدمين ولا يعني يلتفت كثيرا الى اقوال المتأخرين من المتأخرين يعني وقعوا في اخطاء كثيرة وايشا من - [01:12:42](#)

يختلف عن منهج المتقدمين الذي هو المنهج الصحيح. حتى انهم اخذوا يصححون الاحاديث التي هي ضعيفة باتفاق اهل الحديث. ويضاعفون الاحاديث التي هي صحيحة باتفاق اهل الحديث كما نجد الان في هذا الوقت ممن يضاعف احاديث موجودة في البخاري

الذي هو صح كتاب بعد كتاب الله - [01:13:02](#)

ايشا احاديث موجودة في صحيح مسلم الذي هو ايشا يأتي بالدرجة الثانية بعد البخاري. وفي نفس الوقت يصححون احاديث هي ضعيفة منكورة باطلة. ويصححونها فما في شك يستأنس بأطفال المتأخرين لكن لا يعتمد عليهم ولا يتدين بأقوالهم. بل يتدين باقوال

متقدمين او ممن - [01:13:22](#)

هو على منهج المتقدمين او ممن هو على منهج المتقدمين. فتحسينات الشيخ ناصر ما في شك ان الشيخ ناصر من كبار العلماء في هذا العصر ما في شك ذلك لكن تحسيناته كسير منها ليست بحسنة بل هي ضعيفة بل باطلة ومنكرة. اذا هل هي هذه قاعدة -

[01:13:42](#)

الذي يتحسن سواء هل هي هذه القاعدة كانت عند المتقدمين مثلا؟ طريقة لازم الشواهد يتحسن الدور عليه. اي نعم. يعني دائما هذي غالبا. اي نعم. هل هذه القاعدة لها اصل؟ المتقدمين. بالنسبة للمتقدمين - [01:14:02](#)

يعني اه لم ينقل عنهم هذا الشيء صراحة. هذا الشيء لم ينقل عن المتقدمين صراحة. فما نقل انهم يعني من هذا الحديث يكون يحتج به لان له عدة اسامي. بعض يقوي البعض الاخر. ما نقل هذا صراحة. ولعل يعني على حسب ما - [01:14:22](#)

اعلم ممن يعني نقل عنه هذا الشيء صراحة هو البيهقي رحمه الله. يعني اقدم من اعرف انه نص على هذا صراحة رحمه الله والحوال بين الكتب في عام ثمانية وخمسين واربع مئة. ثم طبعا نص على هذا في كتب المصطلح فامن الصلاح رحمه الله نص على هذا الشيء

والذين - [01:14:42](#)

بعد ان الصلاة واشتهوا هذا الشيء ما في شك ان هذا شيء صحيح لكن يعني الشأن في الضوابط التي تضبط هذا الشيء فوقع عند المتأخرين تساؤل في هذه الضوابط حتى اخذوا يصححون او يحسنوا الاحاديث الباطلة. فمن الاحاديث الباطلة التي حسنها او

صححوها - [01:15:02](#)

هو حديث نعم كما ذكرت سابقا اطفال المشركين خدم اهل الجنة هذا حديث باطل والادلة على هذا الشيء بل ان بعض المتأخرين ما اكتسب حسين بل صححه ايشا حديث آآ حديث آآ الدعاء الذي يقال الذي يقال عند رؤية جلال اللهم اهله علينا باليوم والايمان -

[01:15:22](#)

الحديث واضح انه ضعيف جميع طرقه ضعيفة. وليس هذا الحديث بسابت كما قال ابن داود حديث ثابت نعم ان هذا الحديث ما يعرف انه ثابت. والذي ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام انه قال لعائشة استعيني من شوي هذا الغاصب - [01:15:42](#)

الذي هو القمر هذا اللي ثبت عن الرسول عليه الصلاة والسلام اما اللهم اهله علينا باليمن والايمان فهذا والله اعلم لم يثبت جميع الاسانيد ضعيفة. ومن هذه الاحاديث ايضا ان من لم يفت الي في كل خمسة اعوام فهو محروم ايضا هذا الحديث ضعيف عند اهل العلم وجميع اسانيده المنكرة وبعض - [01:16:02](#)

وبعضها معلولة حتى ان ابن العرب مالك قال واية هذا الحديث حرام تعتبر راية هذا الحديث حرام فيعني كثير من تحسينات خاصة تحسينات وقع فيها تساهل. اه ما ينبغي الاعتماد كما قلت على اقوال اه المتعصبين - [01:16:22](#)

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. بسم الله الرحمن الرحيم. قال ابو عيسى رحمه الله تعالى يوم جابره من النوم. حدثنا اسماعيل ابن موسى كوفي وهناك ومحمد بن عبيد المحارب المعنى واحد قال وحدثنا بالسلام ابن حنبل الملائي ابي خالد الزهلائي عن قتادة عن ابي عالية - [01:16:42](#)

ابن عباس انه ان النبي صلى الله عليه وسلم نام وهو ساجد حتى غطى ونفخ. ثم قام يصلي فقلت يا رسول الله انك قد نمت. قال ان الوضوء ولا يجب الا من الا على من لا مضطجعا فانه يضطجع مفاصله قال ابو عيسى وابو خالد اسمه يزيد ابن عبد الرحمن - [01:17:02](#)

قال وفي الباب عن عائشة وابن مسعود وابي هريرة وقال حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى ابن سعيد عن قزاة عن انس بن مالك قال كان اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ينامون ثم يقومون فيصلون ولا يتوضؤون - [01:17:22](#)

ولا بعث هذا حديث حسن صحيح. قال وسمعت صالح ابن عبد الله يقول سألت عبد الله ابن مبارك اما النعم قاعدا معتمدا فقال لا وضوء عليه قال ابو عيسى وقد روى وقد روى حديث ابن عباس سعيد ابن ابي عروبة عن قتادة عن ابن عباس قوله ولم يذكر فيه ابي لهب ولم يذكر فيه ابا العالية - [01:17:42](#)

ولم يرفع واختلف العلماء في الوضوء من النوم فرأى اكثرهم ان لا يجب عليهم الوضوء اذا نام قاعدا او قائما حتى ينام حتى ينام مضطجعا وبه يقول الثوري وابن مبارك واحمد قال وقال بعضهم اذا نام حتى غلب على عقله وجب عليه الوضوء وبه يقول اسحاق - [01:18:02](#)

وقال الشافعي من نام قاعدا قرأ رؤيا او زالت مقعدته بوسن النوم فعليه الوضوء. بسم الله الرحمن الرحيم والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. ثم بعد آ قال ابو عيسى الترمذي حدثنا اسماعيل موسى واسماعيل موسى - [01:18:22](#)

وهو من الطبقة العاشرة متوفي عام خمسة واربعين ومئتين. ان موسى الفزاري من الطبقة العاشرة. توفي خمسة واربعين ومئتين واسماعيل موسى الجمهور على انه صدوق. والجمهور على انه صدوق ويحتج بحديثه. وممن قال هذا القول - [01:18:42](#)

آ ابو داود السجستاني وكذلك ايضا ابو حاتم الرازي. كذلك ايضا مقيم. كلهم قالوا عن اسماعيل بن موسى انه اه بعضهم تكلم في اسماعيل ابن موسى فاتهم فاسماعيل موسى بالتشيع بل بالغو بالتشيع. وكذلك ايضا بعضهم تكلم في حفظه. فاما فيما يتعلق بالتشيع فذكرنا سابقا - [01:19:02](#)

وعدة مرات كنا عندما يتهم الشاص بدعة فهذه البدعة عند التحقيق لا تؤثر على حديثه. اذا كان هذا الشاص ثبت لنا انه ثقة في حديثه وانه صادق في حديثه انه حافظ وضابط لحديثه فالقول الصحيح ان هذه البدعة لا تؤثر - [01:19:32](#)

كثيرا على حديثه لنا حديث هذا الشاص وصدقه وعليه بدعة بينه وبين الله عز وجل اما فيما يتعلق بحديثه فالواجح انه يحتج به ويقبل حديثه وذكرنا سابقا ايضا ان هذا هو مذهب المتقدمين - [01:19:52](#)

وذكرنا ايضا ادلة على هذا الشيء. فاسماعيل بن موسى وان اتهم بالتشيع لكن هذا التشيع لا يؤثر على حديثه وعلى الاحتجاج بحديثه ايضا آ بعضهم تكلم فيك بالعدى رحمه الله فقال ان اسماعيل وموسى وصل حديثين عن الامام مالك - [01:20:12](#)

وقال ايضا تخرج ببعض الاحاديث عن نعم. تخرج ببعض الاحاديث عن شريف بن عبدالله النخعي. لكن طبعا هذه الاحاديث التي وصلها عن الامام مالك يعني لا تؤثر كثيرا او لا تضعف هذا الشخص. ان هذه احاديث قليلة بالنسبة لحديث هذا الشخص - [01:20:32](#)

وذكرنا ايضا سابقا ليس من معنى الثقة انه لا يخطئ ولا يهمل. فعندما آ يخطئ الثقة او عندما يخطئ بعض الرواة فينبغي علينا او

يجب علينا ان نضع في هذه الاخطاء. فاذا كانت هذه الاخطاء قليلة فتكن هاي الاخطاء لا تؤثر - [01:20:52](#)

على حديثه كافة تنزل آآ حديث هذا الشاخص الى درجة الصدوق. نعم ما نقل عن هذا الشخص انه ثقة لكنه عن هذا الشخص انه صدوق كما هو بالنسبة لاسماعيل ابن موسى الفزاوي. يعني هذه الاحاديث التي انكرت على اسماعيل موسى احاديث - [01:21:12](#)

قليلة كما ذكرت ابن علي ذكره حديث واحد قال انه وصل حديثين الامام مالك والحديث الذي ذكر قال ان اسماعيل تفاوض به عن علي ابن مسهم الفزاوي وذكر طبعا ابن علي اسناده قال ان رواه اسماعيل موسى عن علي ابن موسى وعن اشعث وهو ابن صواب - [01:21:32](#)

انا بالزبير المبكي عن جابر نعم عن ابي الزبير المبكي ليس عن جابر وانما عن احد الصحابة. فقال ان هذا الحديث اخطأ فيه موسى طبعا والارجح آآ ان الخطأ لا يتعين فيه اسماعيل ان موسى وانما يتعين في اشعث بن سواق لانه اضعف - [01:21:52](#)

بكثير من اسماعيل ابن موسى لان اشعث بن سواق كما هو معروف اضعف بكثير من اسماعيل وموسى واشعث لا يحتاج به اذا الخطأ نحمله في هذا الحديث على اشعث بن سواب. فالارجح كما قال ابو حاتم غازي والنسائي وكذلك ايضا ابو داوود - [01:22:12](#)

ان اسماعيل بن موسى صبره. هذا هو الواجع في اسماعيل ابن موسى الفزاوي. الحائض بن حجر قال عنه صدوق يهيم. او له اوهام مو قريب من هذا القول لكن لو جاء في اسماعيل وموسى انه صدوق. ثم قال حدثنا حناد وهو ابن الشوي ابو السري التميمي. و هناد - [01:22:32](#)

اه مكثر من الحديث وابو عيسى الترمذي اكثر عنه كثيرا في هذا الكتاب. وذكرنا سابقا ان الناس ثقة وموصوف بالعباد والزهد وهو من الطبقة العاشر في عام ثلاثة واربعين ومئتين. وقد اخرج له الامام مسلم وبقية اصحاب السنن - [01:22:52](#)

ثم قالوا محمد بن عبيد ان يحابي. محمد بن عبيد ايضا صدوق من الطبقة العاشرة. وتوفي عام خمسة واربعين ومئتين ومحمد بن عبيد كما قلت صدوق لان الامام النسائي قال عنه لا بأس به. كذلك ايضا مسلمة بن قاسم قال عن محمد بن عبيد انه لا بأس به - [01:23:12](#)

فعلى هذا يكون محمد بن عبيد صدوق. المعنى واحد قالوا حدثنا عبد السلام بن حرب الملائي. عبد السلام تقدم لنا سابقا في بداية درس الترمذي. والادودع في حال عبد السلام ابن حرب انه ثقة. هذا هو الارجح في حاله. وهذا قول - [01:23:32](#)

وسط بين القوم بانه ثقة حافظ وبين القول بانه ضعيف او صدوق. فابو عيسى الترمذي قال عن عبد السلام الحرب انه ثقة حافظ كذلك ايضا ابو الحسن قال عن عبد السلام ثقة الحجة والعجل ايضا قال انتم ثقة سبت ويحيى - [01:23:52](#)

ابن معين قال عن عبد السلام انه صدوق. وابن سعد ذهب الى تضعيف عبد السلام بن حوض. لكن ارجح الى اقوال انه ثقة. لان كما قلت ان هذا هو القول الوسط بين هذه الاقوال. وبالنسبة نعم بالنسبة لمحمد بن سعد كاتب الواقد اذا كان سابقا ان - [01:24:12](#)

من منهجه رحمه الله انه يتشدد في بعض النبات. فعندما يخالف غيره آآ يكون آآ هذا الشخص يقدم لان عبد السلام نعم لان محمد بن سعد عنده تشدد في بعض المرات هذا من جهة ومن جهة اخرى انه ليس من - [01:24:32](#)

هذا الفن يعني ليس مثل يحيى بن عبيد والامام احمد والنسائي او ابو حاتم الرازي او ابو زرعة او البخاري فان هؤلاء بكثير لكنه رحمه الله طبعا دون هؤلاء ما في شك لو قال كسير وفي الجو والتعديل لكنه دون هؤلاء فيلاحظ على محمد بن سعد - [01:24:52](#)

انه يتشدد في بعض المواد كما تشدد في عبد السلام بن حرب وكما تشدد ايضا في ابو اسحاق الفزاعي. ابو اسحاق الفزاوي من كبار الطلاب الصفات قال عنهم آآ نعم قال عنه محمد بن سعد انه كسير الخطأ. فابن سعد كما ذكرت مرات يتشدد - [01:25:12](#)

هذي من جهة ومن جهة ثانية انه يعني يأتي بالدرجة الثانية او الدرجة الثالثة من اه ائمة الجرف والتعذيب فكما قلت ان ابن حبان ايضا ابن حبان رحمه الله وابو حاتم وابو زهرة والنسائي كلهم مقدمين على هذا فضلا عن البخاري او الامام احمد - [01:25:32](#)

او يحي النعيم او بالمدينة. فهنا قول عبد السلام نعم فهنا قول محمد بن سعد خالف اقوال هؤلاء الذين هم انفى من عنده وابصر من عنده في هذا الفن من فنوني علمي الحديث. فاوجح الاقوال في عبد السلام بن حرب انه ثقة وخاصة في وايت عن الكوفيين. في وايت عن الكوفيين - [01:25:52](#)

من أقوى من هوايته عن غيرهم. لانه بوم كوفي ومعروف النشاص يعني يكون عنده اهتمام بحديث اهل بلده اكثر او من اهتمامه باحاديث نعم. اكثر من اهتمامه باحاديث الناس الذين هم ليسوا من اهل بلده. وهذا معروف - [01:26:12](#)

شيء معروف بالاشتقاء. نعم. وعبد السلام الحوض من صغار الطبقة الثامنة. وتوفي رحمه الله الله عام سبعة وثمانين ومئة عام ستة وتسعين سنة. وقد اخرج له الجماعة طبعا البخاري لم يحتج بعبد - [01:26:32](#)

سلامنا حب البخاري لم يحتج به. عن ابي خالد الدعلاني ابو خالد الدعلاني هو يزيد ابن عبد الرحمن الاسدي وقيل ان اسم ابا خالد نعم وقيل ان اسم ابي خالد عبدالرحمن بن صابر لكن لو جهنم يزيد ابن - [01:26:52](#)

عبدالرحمن لان ابا حاتم والبخاري عندما ترجم خالد ذكروه باسمه يزيد ابن عبد الرحمن وهذا هو المشهور في اسمه انه يزيد ابن عبد وهو من الطبقة السابعة. وقد اختلف فيه. فبعضهم ذهب الى تضعيفه. كما ذهب الى ذلك ايضا ابن سعد - [01:27:12](#)

ابن سعد رحمه الله ايضا ذهب الى تضعيف ابو خالد الدعلاني وحكم على حديثه بانه منكر. وكذلك ايضا بحاة ابن حبان ايضا ذهب الى تضعيف ابو خالد الدعلاني. كذلك ايضا ابو احمد الحاكم قال عن ابي خالد انه لا يتابع على بعض - [01:27:32](#)

وذهب آآ كثير من ائمة الجرح والتعديل على انهم صدوق وانه حسن الحديث. فقال عنه البخاري عن ابي خالد قال عنه صدوق ربما وهم في الشيء. صدوقه بما وهم في الشيء. يعني له اوهام قليلة جدا - [01:27:52](#)

وقال عن الامام احمد ويحيى ابن معين والنسائي ايضا قالوا عن ابي خالد صدوق وزاد ابو حاتم بانه ثقة. وحاتم قال عنه صيغة صدوق. فالارجح في ابي خالد انه صدوق. هذا هو اوجح الاقوال فيه. لماذا؟ لان من قال عن ابي خالد - [01:28:12](#)

آآ امكن ممن ذهب الى تضعيف ابي خالد. فكما ذكرت ان البخاري والامام احمد ويحيى بن معين ابو حاتم غازي والنسائي ذهب الى انه صدوق. وخالف هؤلاء كما ذكرت سابقا ابن سعد رحمه الله. كذلك ايضا ابو احمد الحاكم وابن - [01:28:32](#)

كذلك ايضا من هذه قال يكتب حديثه لكنه لين. آآ ما في شك ان الامام احمد وابن معين البخاري يقدمون على هؤلاء لانهم امكن وابصروا في هذا الفن هذه من جهة ومن جهة اخرى ذكرنا سابقا ان الشخص عندما يقع - [01:28:52](#)

فيه خلاف وتكاد وتكاد الاقوال تتكافى في هذا الشخص فذكرنا ان يكون حديث هذا الشاص حسن عندما تكون الاقوال تكاد تتكافى في هذا الشاص يعني بعضهم ذهب الى توثيق وبعضهم ذهب الى - [01:29:12](#)

ضعيفة ولا عندنا مرجح واضح يوجه احد القولين. فالارجح في حديث هذا الشخص او في حديث مثل هذا النوع انه صدوق حسن الحديث لان الغالب على ائمة الجرح والتعديل رحمهم الله التشدد والاحتياط. فالارجح في - [01:29:32](#)

في حال هؤلاء الناس انهم حديث حسن. وذكر هذه القاعدة كما ذكرنا سابقا ابو الحسن ابن الخطاب الفاسي في كتاب الوهم وجهام وايضا الحافظ بن حجر اقر على هذه القاعدة. وهذه القاعدة كما ذكرت صحيحة. فالواجب في ابي خالد انه صدوق. في - [01:29:52](#)

للادلة التي ذكرتها. الدليل الاول كما ذكرت ان من ذهب الى هذا القول امكن ممن ذهب الى تضعيفه - [01:30:12](#)